

# جموعيات

## ١ - وحدي مع الليل .

وحدي مع الليل في بيروت  
لا زمن  
يشدني ،  
فانا غاف على زمني  
أوصيت ان تتلوى كل عاشقة  
في حضن عاشقها  
ان تنتهي شجرا في البحر  
أو قمرا  
يصفي الى الليل  
لا يرسو على وطن  
أو صيت . . . .  
ان دمي وجه يقاتلني  
فأستضيء به في الموت  
لا سعة أتيه فيها  
ولا تيه ، يباركني  
وأحتمي . . .  
اين ؟

وحدي مع الليل في بيروت  
أحملها الى الضياع فتهوي  
استجير بها  
فتستقيم نساء  
استجير بها  
فتختفي . . .  
« لم تكن بغداد تعرفني

— انا ابنك الجوع والطوفان والضجر «  
واستجير  
« هنا بغداد تنتحر . . . »

## ٢ - الفارس الضريع .

فارس امتطي الشوارع كالخيل  
قلت :  
ها هنا اتكشف في السر كل النساء  
فأحملهن بأهدابي  
هذه الطير ، والاغنية  
وتلك الشراع .

فارس القار في الريح وجه شقي  
ويد تهصر المسافه  
في تجاعيدها كالعرافه  
واذا ما رأى بين عينيه سحر البكاء  
بكى :

هكذا يعشق الناس دوني  
انا ابنك بغداد  
وجهي الخطى والدوي  
وانت الطريق .

ضحكت من الحزن . . لا  
لست الا ضريرا يحمله الكبرياء  
ما لا يطيق .

فوزي كريم

بيروت